

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب
فريق الاتحاد الدستوري

إلى

٥٨٤١/٤٨

السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول مدى تدخل الجمعيات في الأهداف التربوية لبعض المدارس العتيقة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام.

و بعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، يشرفني أن أطلب منكم إحالة السؤال الكتابي المشار إليه أعلاه إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

السيد الوزير المحترم :

نظرا لما قامت وتقوم به المدارس العتيقة بالمملكة من الحفاظ على الثوابت الوطنية، والدينية، والعقدية للمملكة منذ أن اعتنقت المذهب المالكي السمج.

والوزارة المعنية التي تبذل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرفع من مستوى هذه المدارس العتيقة، حتى تقوم بالدور المنوط بها بحسن قيام، وللحفاظ على هذه المدارس العتيقة، وحتى لا يضطر المقيمون بها من الطلبة لد أياديهم للغير، ارتأى ذووا النيات الحسنة، إنشاء جمعيات يقتصر دورها على جلب الأكل، والأفرشة، والأغطية، علما بأن الأمور الإدارية، والتربوية من اختصاص الوزارة، ينوب عنها في ذلك المندوبون الإقليميون، والجهويون الموزعون بجهات المملكة.

لكن سيدي الوزير:

أصبحنا نرى بعض الجمعيات لم يعد يقتصر دورها على الأمور الاجتماعية السالفة الذكر، وأصبحت تتدخل في الشؤون الإدارية التربوية لهذه المؤسسات العتيقة.

وعلى سبيل المثال سيدي الوزير، الجمعية الحمداوية المكلفة برعاية الراوية الناعية، حيث أصبحنا نسمع وسط السكان، تدخلاتها في كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالطلبة.

فهل الوزارة واعية بهذه المخططات التي يراد تمريرها لشريحة مهمة من الطلبة، على يد هذه الجمعية، خصوصا والمملكة عانت، وما زالت تعاني من ويلات الأفكار الهدامة، والآراء الضالة المضلة؟

الرجاء منكم سيدي الوزير المحترم، إنقاذ قرنين من العطاء الديني السمج المتسامح لهذه المدرسة العتيقة، حتى تظل مصدر إشعاع روحي، وديني كما كانت المنطقة منذ قرنين وزيادة من الزمان، على أن توافوني كتابة بما تقترحون القيام به في هذا الصدد؟

الوزارة المكلفة بالمدارس العتيقة مع البرلمان

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

مجلس النواب



مجلس النواب
الديوان
رد بتاريخ: 08/07/05، رقم: 1866